مبادئ القياس والإختبار

كتاب منهجي لطلبة كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأليف

أ.د سلمان عكاب سرحان الجنابي

م.د رامي سلمان عكاب الجنابي

2026م

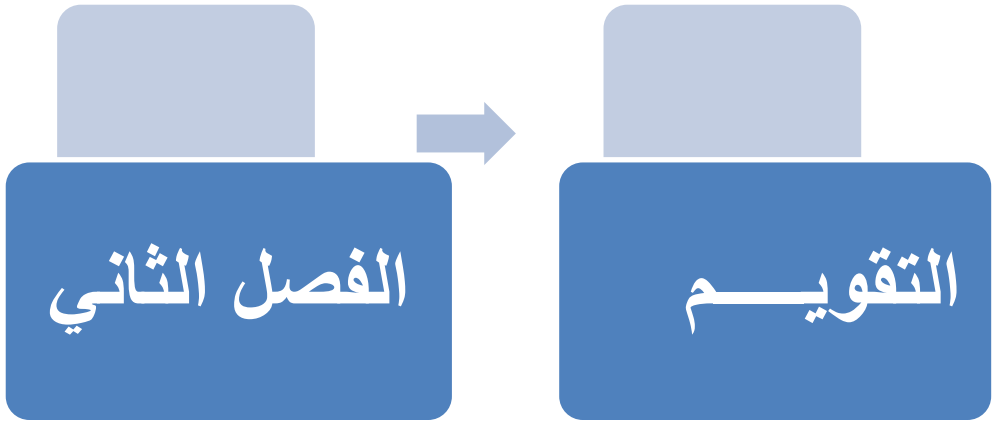
التقويـــم
الفصل الثاني

مفهوم التقويم:

التقويم قديم قدم الإنسان نفسه، وتحدثنا الكتب السمأوية أحاديث شتى عن التقويم ، فقد ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل عليه منها:" قوله تعإلى (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (التين/4) ووردت كلمة التقويم في قوله تعإلى: بسم الله الرحمن الرحيم(فَانطَلَقَا حَتَّى إذا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَإتخذتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) {الكهف/77} (صدق الله العظيم).

والتقويم في اللغة من الفعل (قوّم الشيء أي عدّله أي أزال اعوجاجه) وهو مصدر مشتق من الفعل(قوّم) أي عدّل ، فيقال " قوم المعوج أي عدله وأزال عوجه ، والتقويم بهذا المعنى يعني تقديراً ووزناً للأشياء وبيان قيمتها وتصحيح المعوج فيها ، ويذكر القرطبي (أن التقويم هو إعتدال الشيء واستواء شأنه).

أما من جهة الاصطلاح فالتقويم هو العملية التي بموجبها يتم إصلاح الخطأ وتعديله في الشيء ومحاولة الوصول به إلى المستوى العالي وتتضمن وجود أعمال وحلول وطرق لمعالجة ذلك الخطأ، والتقويم هو المنار الذي يهدي التربويون إلى ما آلت إليه العملية التعليمية والتدريسية وهو المدى الذي يقطعه المتعلم في رحلة المعرفة بين ما كان عليه وما هو كائن.

ويمكن تعريف التقويم(إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات لإظهار المحاسن والعيوب ويمتد إلى مفهوم التحسين أوالتعديل أو التطوير).

أدوات التقويم:

- ✓ القياس.
- ✓ الإختبار.
- ✓ الملاحظة.
- ✓ المقابلة.
- ✓ الإستبيان.

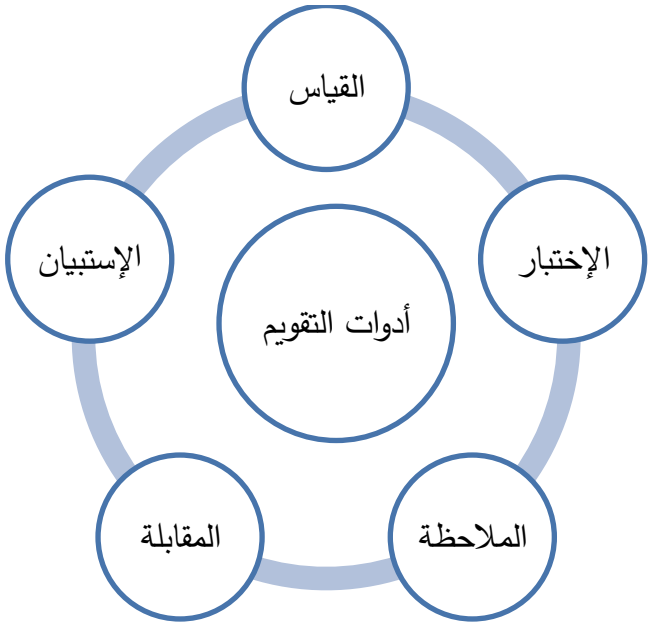

أهمية التقويم في التربية البدنية وعلوم الرياضة:

إن الاستعانة بالتقويم للحكم على مستويات الكفاية الرياضية بعناصرها المختلفة البدنية والحركية والمهارية والنفسية والإجتماعية والفسلجية والبايولوجية تؤدي إلى التقدم والاقتصادية في التعليم والتدريب ،وان التقويم اصبح يشتمل على تقويم البرامج الرياضية والاستعدادات البدنية والمهارية لدى الرياضي ، واستخدم التقويم للنواحي النفسية والإجتماعية بالاشتراك مع علم الاجتماع وعلم النفس والتربية وتعددت مستويات التقويم في المدرسة والملعب فأخذت تشمل عناصر التعليم والتدريب التي تشترك في تحقيق أهداف التربية بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص، والمهم في هذه العملية برمتها هو اللاعب والذي نعده غاية البرنامج التعليمي أو التدريبي فالتقويم يتنأول التغيير الحاصل في سلوكه ومهاراته وقدراته وقابلياته واستعداداته .... وغيرها والتي يتم الوصول إليها من خلال ممارسة برامج التعليم والتدريب ، قد يتطلب عمل المدرس أو المدرب أن يتخذ قرارات عديدة في مجال عمله المتشعب ومن القرارات المهمة التي يتخذها هو ما يتعلق في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ✓ أي نوع من اللاعبين يستحق الثواب والإطراء؟
- ✓ ما نوع التدريب الذي يعطيه المدرب للاعبيه؟
- ✓ ما هي الطرائق والوسائل التي يعتمدها في كل مرحلة من مراحل التدريب؟

✓ من هم اللاعبون الذين يحتاجون إلى جرعات تدريبية زائدة؟

أبعاد(مجالات) التقويم:

1. **تقويم القدرات البدنية:**تحديد الحالة البدنية للاعب من خلال مكونات اللياقة البدنية العامة والمتخصصة في لعبة رياضية معينة، مثل القوة والسرعة والمطاولة ومكوناتها من مطاولة السرعة، والقوة المميزة بالسرعة، ومطاولة القوة .....الخ.

2. **تقويم القدرات الحركية:**تحديد حالة القدرات الحركية للاعب من خلال تحديد مستوى هذه القدرات مثل المرونة والرشاقة والدقة والتوافق والتوازن.....الخ.

3. **تقويم مهارات الألعاب:** تهدف إلى التعرف الدقيق على مستوى مهارة اللاعب في مختلف الألعاب الرياضية دون الأعتماد على العين المجردة مثل مهارات

(المنأولة والتهديف والدحرجة) في كرة لقدم و(الطبطبة والتصويب والمنأولة) في كرة السلة وغيرها من المهارات المتنوعة في جميع الفعاليات.

4. **تقويم خطط اللعب:** من خلال الكشف عن مستوى التصرف الخططي للاعب ومقدرته على تنفيذ خطط الألعاب المختلفة.

5. **تقويم المتغيرات الوظيفية والفسيولوجية:** تقويم الحالة الوظيفة لأجهزة الجسم الداخلية خصوصاً الجهازين الدوري والتنفسي مثل قياس القدرة الهوائية (الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين VO2max) وقياس القدرة البدنية إختبار

PWC170 وإختبار النبض ومستوى حامض اللاكتيك في الدم والضغط والأنزيمات.....الخ.

6. **تقويم القدرات العقلية:** القدرة على إختبار نشاط العقل من خلال مجموعة من الإستجابات التي تمثل المستوى الراهن من الوظيفة العقلية بين عدد هائل من الخلايا الدماغية،مثل إختبارات الذكاء والانتباه والادراك والتصور.....الخ.

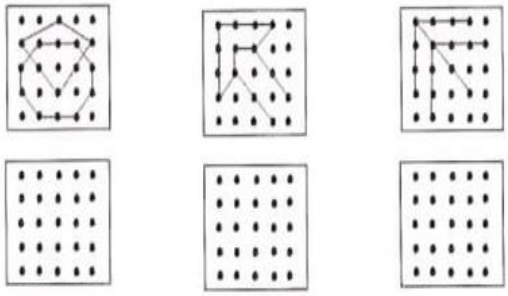

7. **تقويم النواحي المعرفية (التحصيل):** تقويم (التحصيل) الذي يستخدم لقياس نواتج التعلم ومحتوى المادة الدراسية ولمراجعة الأهداف التعليمية التربوية

وتحديد مستوى الطلبة المتفوقين والضغفاء في المواد الدراسية من خلال جملة من الإختبارات الصفية سواء أكانت شفوية أم كتابية ومدى تغطية هذه الإختبارات لمحتوى المادة ومدى تحقيق للأهداف المرجو الوصول اليها.

8. **تقويم السمات السوسيومترية(الإجتماعية)**:تقويم الحالة السوسيومترية أو القياس الإجتماعي وهو اصطلاح يطلق على طريقة خاصة تتبع في قياس العلاقات الإجتماعية داخل جماعة محدودة خلال فترة زمنية معينة وتكشف هذه الطريقة عما يحدث داخل الجماعة من جذب وتنافر وانحلال وتماسك وكذلك المكانة الإجتماعية للأفراد، والإختبار السوسيومتري هو مجموعة من الاسئلة تستفهم المفحوص عن إختياره أو رفضه لأعضاء الجماعة التي ينتمي اليها بالنسبة لمواقف إجتماعية محددة كقياس التماسك الإجتماعي والتفاعل وروح الجماعة والمناخ العاطفي.....ألخ.

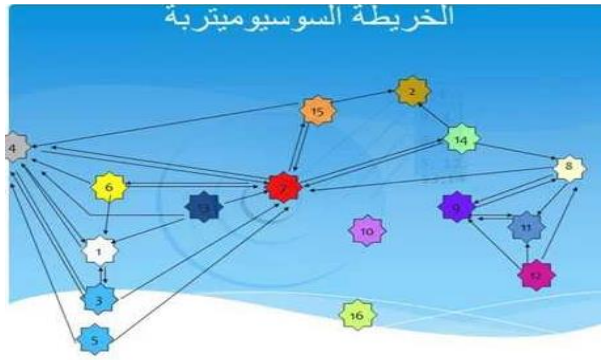

9. **تقويم القياسات الجسمية(الأنثروبومترية):**القياسات الجسمية هي فرع من علم الأجناس البشرية (الأنثروبولوجيا) الذي يبحث في قياس الجسم البشري، وتعرف القياسات الجسمية بأنها دراسة مقاييس جسم الإنسان وتشمل قياس الطول والوزن والحجم والمحيط الجسم ككل وأجزاءه المختلفة.

10.تقويم السمات النفسية: هو عملية تكميم الظواهر النفسية خصوصاً سمات الشخصية ويحول مراقبة والتحكم بسلوك الفرد فالشخصية هي تنظيم للاستعدادات

النفسية عند الفرد فالقياس يحدد سمات الشخصية بإستخدام عدة مقاييس خاصة منها مقياس (كاتل) إذ يقيس هذا الإختبار (16) بعداً من أبعاد الشخصية.

مقياس الضغوط المهنية

ت	الفقرات
1	الإدارة لاتتعأون معي فنياً
2	أحس بأن الإدارة غير مقتنعة بكفائتي
3	تدّخل بعض الإداريين في صميم العمل الفني

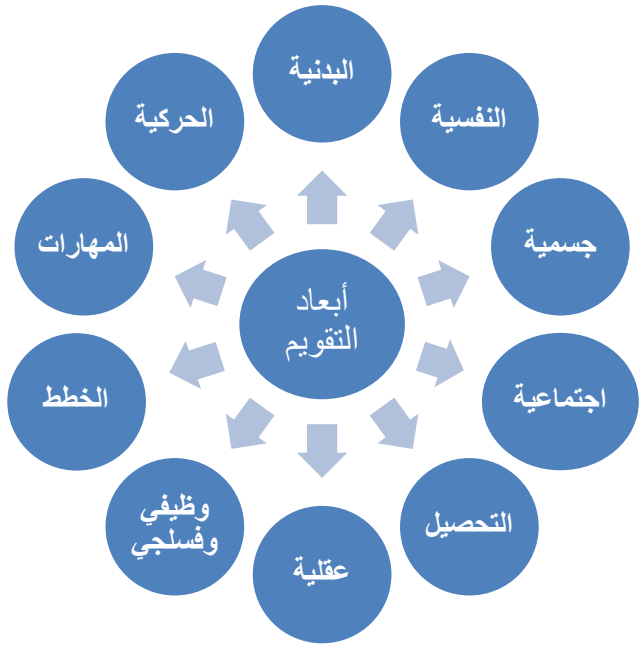

أنواع التقويم:

للتقويم أنواع متعددة ومتنوعة ويرجع هذ لإختلاف الظواهر والظروف المراد دراستها وطريقة التقويم المتبعة وإختلاف منطلقات التقويم وإختلاف المجالات التي يتناولها فضلاً عن تنوع أغراضه الرئيسة وعدد القائمين به أدى إلى ظهور أنواع عديدة له،سنذكر أهم نوعين منها:

أنواع التقويم حسب توقيت اجرائه:

1. **التقويم التمهيدي(المبكر)(القبلي)**:يستخدم قبل البدء بتطبيق المناهج التعليمية أو التدريبية بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن العناصر الأساسية لها أو المنهج المقترح ،مثلاً للقبول في كلية التربية الرياضية تقوم الكلية بتقويم قبلي للمتقدمين بإستخدام إختبارات بدنية ومهارية إضافة للمقابلة الشخصية وبيانات عن المتقدم وفي ضوء ذلك نصدر حكما بمدى صلاحية المتقدم للدراسة التي تقدم لها.
2. **التقويم التكويني (البنائي)**: وهو الذي يطلق عليه التقويم المستمر، ويعرف بانه العملية التقويمية التي تحدث أثناء تعليم الطالب أو اللاعب وتدريبه على المهارة، وغرضه تزويد المعلم أو المدرب والمتعلم أو المتدرب بتغذية

راجعة ومعرفة مدى تقدمهم ويكون وقته إما في أثناء الدرس أو الوحدة التدريبية، أو في نهايتهما أو في الدرس أو الوحدة اللاحقة أو في اليوم التالي ليتأكد ان أن إكتساب المهارة تحقق لديهم.

3. **التقويم الختامي (النهائي) (البعدي):** ويكون هذا النوع بعد مرحلة التطبيق وتكرار الأداء (الممارسة) ويجريه المعلم أو المدرب بغرض قياس مدى تحقيق الأهداف المحددة أو المخطط لها مسبقا من خلال إختبارات تعكس مدى إكتساب أو إتقان اللاعبين أو الطلبة للمهارة.

4. **التقويم التتبعي:** ويجرى بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وبعد الانتهاء من التقويم النهائي(الختامي) وهو التقويم الذي يجري لمتابعة أداء المتعلم بعد تخرجه من المؤسسة التعليمية والتحاقه بقطاعات العمل لغرض الحكم على مدى فعالية المنهج في تلبية متطلبات سوق العمل ومقتضيات المهنه لهذا البرنامج من أجل معرفة الآثار البعيدة له.

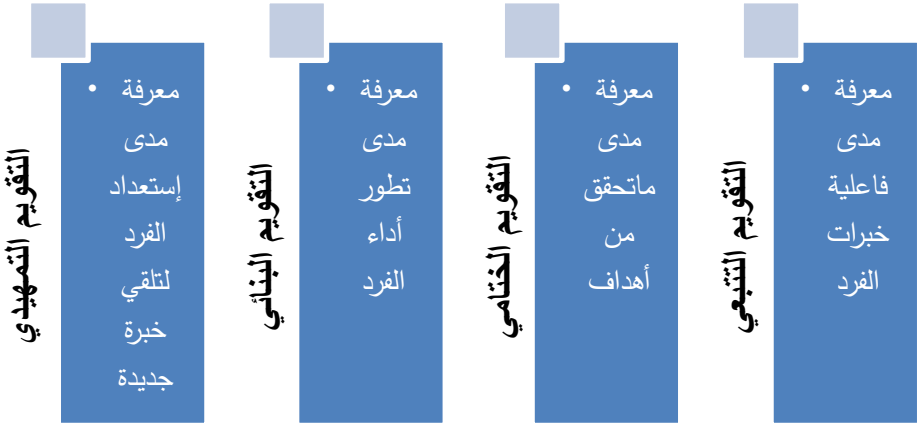

أنواع التقويم من حيث طرق جمع البيانات:

1. **التقويم الذاتي(غير الموضوعي):** أن هذا النوع من التقويم يغلب عليه طابع التمركز حول ذات المقوم ،أي أن أحكامه تتعلق بما يصدره القائم بالتقويم من احكام على الشيء المقوم فهو يعتمد على معايير ذاتية غير موضوعية ذات سمات متعددة من المنفعة الشخصية ،العلاقات ،التوتر،الخبرة السابقة في كيفية التقويم وغيرها من المؤثرات التي يمكن أن تعيق عملية الحصول على تقويم عادل ومتكامل وتكون أحكامه سريعة وتتم عملية إتخاذ القرار بشكل لا فحص ولادقه ولاتروي فيه وبذلك قد يبتعد هذا النوع من التقويم عن حقيقة الشيء المقوم فعلياً ويعتمد على الحواس فقط عند إبداء الرأي، أي يعتمد على كم الخبرات الذاتية للشخص القائم بعلمية التقويم.

2. **التقويم الموضوعى:** يعتمد على الملاحظة والتجريب عند إبداء الرأي أو اتخاذ القرار بإستخدام الإختبارات والمقاييس المقننة إذ يوجد العديد من الإختبارات البدنية والمهارية والوظيفية الأنثروبومترية فضلاً عن المقاييس الذكاء والشخصية والاستعداد والميول والاتجاهات والتحصيل والسيوسومترية التي يمكن الاعتماد عليها للوصول تقويم موضوعي دقيق،ويمكن أجمال الفروق بين التقويم الذاتي والتقويم الموضوعي بالنقاط التالية:

التقويم الذاتي(غير الموضوعي)	التقويم الموضوعى
يغلب عليه طابع التمركز حول ذات المقوم	محايد ولايتاثر بذات المقوم
المعلومات لاتتمتع بالقدر الكافي من الصدق والثبات	المعلومات صادقة وثابتة
النتائج تعتمد على الخبرة والتكهن	النتائج تعتمد على أدوات موضوعية دقيقية
أحكامه سريعة	أحكامة دقيقة
عملية اتخاذ القرار تتم بشكل لا فحص ولادقه ولاتروي	عملية اتخاذ القرار تتم بشكل بعد فحص شامل للظاهرة

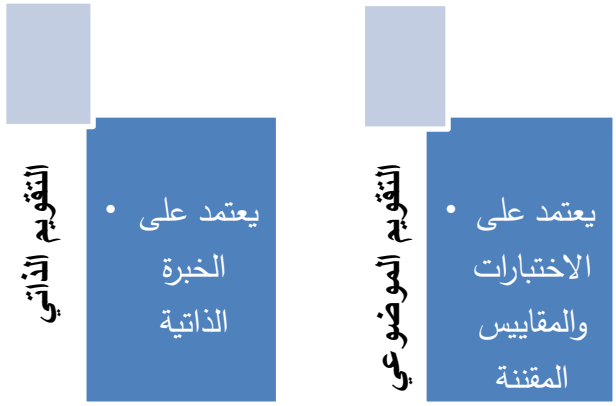

أغراض وأهداف التقويم:

يستمد التقويم أهميته الأساسية في الميادين المختلفة ومنها الميدان الرياضي من ضرورة الاعتماد عليه في تحديد جدوى أو قيمة برنامج ما أي تقدير مدى تحقق الأهداف المنشودة لهدا البرنامج وهذه الوظيفة تبنى عليها الوظائف الأخرى للعملية التقويمية ويكون له جملة من الأغراض والأهداف والتي يمكن إيجازها بالنقاط آلاتية:

1. **التشخيص:**يستخدم التقويم في تقدير جوانب القوة والضعف للطلبة واللاعبين.
2. **التوجيه والتغذية الراجعة:** فالطلبة يتقبلون المساعدة والمعلومات عن قدراتهم ومن منظور التوجيه .

3. **تقرير الحالة:**يستخدم التقويم في تحديد مستوى أداء الطلبة واللاعبين ونجاحهم في فترة تعليمية وتدريبية معينة من الزمن مثل تدريس وحدة أو موضوع أو بعد عام دراسي أو موسم تدريسي أو فترة من فترات الاعداد.
4. **مراجعة البرنامج وتحسينه:** يمكننا تقويم البرامج التعليمية والمناهج التدريبية من خلال مراجعة الجوانب التي تحتاج إلى تعديل أو تحسين في ضوء ما تم تحقيقه.
5. **الدافعية:** إذ تدفع نتائج التقويم الطلبة واللاعبين إلى تحسين قدراتهم بشكل إيجابي وهذا يتوقف على طبيعة الواجبات التعليمية والتدريبية وعلى التركيز على تحسين الذات من خلال مواقف التدريس والتدريب.
6. **التصنيف:**يساعد التقويم على تصنيف الطلبة واللاعبين إلى مجموعات بحسب قدراتهم وقابلياتهم واستعدادهم وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم وغيرها وفقاً للفروق الفردية بينهم.
7. **تحقق الأهداف:** إنَ تحديد الأهداف هي الخطوة الأولى في عملية التقويم ومعرفة ما تحقق منها هو المؤشر الذي يستطيع من خلاله القائمون على هذه العملية من تخطيط عملهم اللاحق.

8. **تحسين التعلم:** يساعد التقويم المدربين واللاعبين والمعنيين بالعملية التعليمية والتدريبية وتساعدهم وتزودهم بمعلومات عن مدى تقدمهم ويعرفهم بالمجالات والجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التعلم والتدريب .

9. **جمع البيانات:** أي جمع معلومات وبيانات عن أي ظاهرة من جميع جوانبها الايجابية والسلبية من أجل اتخاذ قرارات لتطويرها وتحسينها وتجويدها مثل الكشف عن درجة أستعداد اللاعب والطالب وقدراته على التفوق والنجاح في مجال اللعب والدراسة مستقبلاً.

10. **حل المشكلات:**يساعد التقويم في حل المشكلات التي قد تواجه العملية التدريبية والتعليمية.

11. **كشف المواهب:**أصبح التقويم في عصرنا الحاضر من أهم عوامل الكشف عن المواهب وتمييز اللاعبين أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة وذوي القدرات والمهارات الممتازة.

12. **التخطيط:** التقويم ركن مهم من أركان التخطيط لأنه يتصل إتصالاً وثيقاً بمتابعة النتائج ليكشف عن عيوب البرنامج أو الوسائل أو قصور في الأهداف ، فينتهي بنتائج وتوصيات تعرض على التخطيط ثم تأخذ سبيلها للتنفيذ حيث تبدأ المتابعة فالتقويم من جديد .... وهكذا.

13. **التحفيز:** تحفيز القائمين على العملية التعليمية والتدريبية على تطوير البرنامج لتحقيق أهدافه بصورة فعالة مع المساعدة في وضع الحلول وإيجاد البدائل للصعوبات والعوائق وتعزيز مواطن القوة .

14. **المتابعة:** يساعد في تتبع نمو الطلبة واللاعبين ويحدد كون عناصر البرنامج والمنهج تراعي مستويات النمو الذي وصلو إليه أم لا.

خصائص التقويم الجيد:

1. **التخطيط للتقويم:** يقصد بالتخطيط جمع الحقائق والمعلومات التي تساعد على تحديد الأعمال الضرورية لتحقيق النتائج والأهداف المرغوب بها وللتخطيط السليم أهمية في جميع خطوات البرنامج التقويمي لذلك أصبح أحد سمات البرامج التقويمية الحديثة.
2. **تحديد أهداف التقويم وتناسقها:** تحديد الأهداف هو الخطوة الأولى في أي عمل ناجح ويجب أن يتسق برنامج التقويم مع أهداف المنهج وفلسفته وأهدافه فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة اللاعب في كل جوانب التدريب(بدني–مهاري–خططي–نفسي) وجب أن يتجه التقويم إلى قياس وإختبار هذه النواحي جميعاً.
3. **الشمولية:**بمعنى أن يكون التقويم شاملاً ولايقتصر على جانب أو جزء صغير.
4. **التنظيم:** يجب أن تنظم عملية التقويم وتجمع نتائجها بحيث يصبح تفسيرها ذا مغزى مفيد في الإصلاح والتحسين والتطوير للأفضل.

5. **جودة أدوات التقويم**:أي أن تحقق الأسس العلمية(الصدق والثبات والموضوعية) في الأدوات التي تستخدم في عملية التقويم ومنها الإختبارات والمقاييس.
6. **الاستمرارية**: يبدأ التقويم بوضع الأهداف تم تحديد المستويات الراهنة للتلاميذ ثم تنفيذ البرامج والمناهج ثم متابعة التقدم وتوجيهه ثم إعادة التقويم للتعرف على مقدار الحصيلة من تنفيذ البرامج ومقارنة ذلك بالأهداف الموضوعة فالتقويم عملية مستمرة في جميع النواحي الادارية والتدريبية ولاتتوقف عند حد معين.
7. **الفروق الفردية**: يجب مراعاة الفروق الفردية بين من يقع عليهم التقويم:فلا يحكم على أحدهم بالنسبة إلى غيره حتى لا يشعر بالفشل وإنما يوضع بالإعتبار إمكانيات الفرد نفسه وقدرته نحو التقدم.
8. **الإقتصادية**: أن يكون التقويم إقتصادياً من حيث الوقت والجهد والتكاليف.
9. **التعاون**: يجب أن لاينفرد بعملية التقويم شخص واحد أو جهة واحدة فقط بل هي شراكة بين جميع القائمين عليها اللاعب والمدرب والإداري وواضعو أدوات القياس والمنهج.

10. **تسجيل النتائج:** يجب الاهتمام بتسجيل النتائج التي نحصل عليها من جراء عملية التقويم بدقة واستخلاص النتائج المفيدة منها بعد خضوعها إلى المعالجات الاحصائية المناسبة واستخدم في ذلك طرقاً وأساليب بعضها وصل إلى درجة عالية من الدقة في العرض وتوزيع البيانات وتبويبها بما يسهل إمكانية استخدم هذا البيانات في أي وقت.

11. **نوع التقويم:** الاهتمام بالتقويم الذاتي الذي يعتمد على الخبرة الذاتية للمقوم بجانب التقويم الموضوعي الذي يعد أحد العوامل الهامة التي دفعت بالتقويم إلى الأمام فقد أصبحت النتائج دقيقة للغاية وحاسمة إذ نجح علماء التربية البدنية في ابتكار العديد من الأجهزة الحديثة في القياس الاختبار مما كان له أثر كبير على رفع مستوى الموضوعية كذلك بناء وتصميم اختبارات ومقايس تتمتع بمعدلات عالية من الصدق والثبات والموضوعية.

12. **التدريب الجيد:** يجب على القائمين بأمر التقويم أن يكون لديهم الخبرة والاختصاص وقد خضعوا إلى التدريب الملائم لغرض رفع كفائتهم في إجراء عملية التقويم وتطبيق أدواته.

التقييم والتقويم:

قييم السلعة سعرها وثمنها ويقال قييم الشيء أي قدر قيمته، والتقييم بهذا المعنى يعني تقديراً ووزناً للأشياء وبيان قيمتها ،وقييم السلعة أي سَعَرَها وأعطاها حقها من القيمة وفي اللغة الإنكليزية وفي قاموس ويبستر (Webstar) وقاموس أوكسفورد (Oxford) جاءت كلمة تقويم (Evaluation) وجاءت من (Evaluate) بمعنى تحديد قيمة أو كم الشيء وهذه الكلمة جاءت من (value) بمعنى قيمه ومن الملاحظ أن هناك خلطاً في إستخدام كلمة التقويم (Evaluation) وكلمة تقييم (valuation) إلا أن هناك فرقاً بين معنى الكلمتين ، فكلمة تقييم تعني التشخيص فقط في حين كلمة التقويم تعني التشخيص والإصلاح والتحسين والتطوير،فمفهوم التقييم أو التقدير استخدمة في

مستهل نشأته مجموعة من علماء النفس الذين كانوا يعملون في مكتب الخدمات الاستراتيجية بالولايات المتحدة الأمريكية ،إذ أوكل أليهم إنتقاء الأفراد الذين يصلحون للقيام بمهام خاصة فيما وراء البحار في الحرب العالمية الثانية وقد ظهر هذا المفهوم لأول مرة في كتاب (تقييم الأنسان) الذ أصدره هذا المكتب عام 1948 وعقب أنتهاء الحرب تبنى هؤلاء العلماء المفهوم نفسه في دراساتهم وبحوثهم مما أدى إلى أنتشار هذا المفهوم منذ 1953 وظهوره كمصطلح سيكولوجي في مراجع علم النفس والقياس النفسي،وبشكل عام يمكن اجمال الفروق بين التقييم والتقويم:

التقييم	التقويم
بيان قيمة الشيء	تعديل أو تصحيح ما أعوج
عملية جمع معلومات بإستخدام القياس والإختبار	عملية تفسير معلومات التقييم واصدار الاحكام عليها
كلمة تقييم تعني التشخيص فقط	كلمة التقويم تعني التشخيص والإصلاح والتحسين والتطوير